IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M07/2/A2ARA/SP1/ARA/TZ0/XX+

22072003

ARABIC A2 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Monday 14 May 2007 (morning)
Lundi 14 mai 2007 (matin)
Lunes 14 de mayo de 2007 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.
- It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.
- Vous n'êtes pas obligé(e) de répondre directement aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le souhaitez.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.
- No es obligatorio responder directamente a las preguntas de orientación que se incluyen, pero puede utilizarlas si lo desea.

© IBO 2007

اختاروا إمّا القسم الأول أو القسم الثاني مما يلي:

القسم الأول

اكتبوا تحليلا لهذين النصين يوضح ما يُعالجان من مواضيع وقارنوا بينهما محددين أوجه الشبه والخلاف. علّقوا على البنية العامة للنصين وعلى الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب اللغوية التي استخدمها الكتّاب بهدف التعبير عمّا يقصد. الإجابة على الأسئلة الإرشادية ليست إجبارية وإنما يمكنكم استخدامها كنقاط انطلاق في كتابة المقارنة التحليلية.

١٠١ صاحبي وصديقي

سأحكي لك يا صاحبي أجمل الحكايات، سأحكي لك عن صديق تعيس إلى أقصى درجات التعاسة، إذا صح التعبير وكانت للتعاسة درجات، صديقي يا صاحبي هَجَرَته زوجتُه وفضّلت أنْ تتركه يعيش وحدَه في بيته الوحيد. بعد فُراقٍ دام أياما قابل صديقي زوجته بناءً على موعد مُسبق، في حديقة المدينة العامة، وهناك بين الأزهار التي بدأت تتفتّح مع تفتُّح النهار راح صديقي يحكي لزوجته عن العصافير التي تحب الأشجار، وعاد يحكي لها عن الطيور. قال لها إن جميع الطيور تغادر أماكن عيشها، ثم تعود إليها، إلا طيرا واحدا هو "النورس"، يطير باتجاه واحد ولا يعود، ويستوطن شواطئ البحار، وقال لها إن النورس طائر حزين دائم التحليق. ثم حكَى لها عن الزرزور الذي يأتي إلى بلادنا في الشتاء هارباً من البلاد الباردة التي يعيش فيها. وقال لها: الزرزور يهرب من بردٍ إلى بردٍ أقلّ. كان صديقي يحكي لزوجته عن كل هذه الأمور وكانت زوجته تصغي إليه في اهتمام. ولأول مرة في حياته يشعر بالأزهار والعصافير ترقص فرِحةً من حولهم وكأنما انتقلت عدوَى هذا الرقص والفرح إلى زوجته، فراحت هي أيضا ترقص فرحاً. المنظر كان جميلاً إلى حدِ أنّ الدنيا رقصتْ. وتساءل صديقي أين كان الفرح مُختبئاً كل هذا الوقت!؟ ... ومرّت اللحظات يا صاحبي سريعة راقصة ومالَتْ الأغصان على العصافير بحنو لا حدّ له، مُعلنةً عن حبّ أبديّ فيما بينهما وعادت لتؤكد ميثاقا غير مكتوب ربما حلّ الشكّ فيّ للحظة .. وامتدت يد صديقي إلى يد زوجته وفي نفس اللحظة هي أيضاً امتدت يدها إلى يده، والتقت اليدان وراحت العصافير تزقزق وتحلّق في الهواء ثم تعود إلى أغصان الشجر الراقصة. سأحكي لك يا صاحبي أجمل الحكايات دائما سأزورك في بيتك الوحيد وسأحكي لك عن صديقي وعن الأشجار وعن العصافير وسأحكي لك عن فرح الأزهار وعن الزوجة التي عادت. وأنت يا صاحبي تجمّل، تجمّل قليلا، فغداً ستعود إليك زوجتك...

ناجي ظاهر
من مجموعة "عصافير الشمال" ١٩٩٠
الناصِرَة – فلسطين

هجرة العقول

بقلم : أحمد بهجت

جريدة الأهرام ١٠ أبريل ٢٠٠٥

١.٢

كتبت منذ أيام عن الشباب الذي يحلم بالعمل في أوروبا ويحاول دخولها عن طريق شرعي ولكنه يصطدم بالقوانين الجديدة ويتم ضبطه وترحيله إلي بلده. هذا إذا استطاع أن يفلت بحياته بعد عبور البحر المتوسط بقارب صيد أسماك وهي رحلة وصفها من قام بها بأنها مُرعِبة وعدد ضحاياها أكثر من عدد الناجين منها.

وهذه هي هجرة العمال غير المهرة بحثا عن أسباب للرزق. وهذه مشكلة.. ولكن أفدح منها مشكلة هجرة العقول.

وقد دعا خبراء عرب الجامعة العربية إلي إنشاء مكتب خاص لدراسة العوامل التي تؤدي إلي هجرة العقول وإلي محاولة إيجاد الطرق الفعالة للحدّ من هذا النزيف. كما طالب الخبراء بإنشاء وزارات خاصة بشئون المغتربين في بعض العواصم العربية. وجاءت هذه الدعوة خلال مؤتمر علمي احتضنته جامعة عجمان بالتزامن مع دراسة أعدها مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في الإمارات وكانت تشير إلي أن الدول العربية تتكبد خسائر مذهلة لا تقل عن ٢٠٠ مليار دولار سنويا بسبب ما يعرف بهجرة العقول العربية إلي الخارج.

وحذّر تقرير أعدته الجامعة العربية أخيرا من مخاطر هجرة العقول العربية إلي الدول الغربية معتبرا هذه الظاهرة بمثابة كارثة إذ قدرت الجامعة عدد العلماء والأطباء والمهندسين ذوي الكفاءات العالية من العرب في بلاد الغرب بما لا يقل عن ٤٥٠ ألفا.

وأشار العلماء إلي أن المجتمعات العربية أصبحت بيئات طاردة للكفاءات العلمية الأمر الذي أدي إلي تفاقم ظاهرة هجرة العقول والأدمغة العربية إلي الخارج.

— قارنوا بين النبرة المستخدمة في كل من النصين وكيف وظّفها الكاتبان.

— اكتبوا تعليقا على موقف الكاتبين من الموضوع نفسه.

— قارنوا بين الأسلوب (التفاصيل المذكورة، الرمزية، ذكر الحقائق، تركيب الجُمَل..) المُستخدم في النص الأول والنص والثاني ووضحوا كيف يخدم الأسلوب الغرض من الكتابة؟

اختاروا إما القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الثاني

اكتبوا تحليلا لهذين النصين يوضح ما يعالجان من مواضيع وقارنوا بينهما محددين أوجه الشبه والخلاف. علّقوا على البنية العامة للنصين وعلى الصور البيانية والنبرة المُستخدمة وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد.

٢٠١ **واشنطن – لندن وكالات الأنباء:** فيما وُصِفَ بأنه أكبر تعبئة ضد الحرب في العراق منذ مارس ٢٠٠٣ نظّم عشرات الآلاف من مُناهضي الحرب في واشنطن ولندن مظاهرات للمطالَبة بانسحاب القوات الأمريكية والبريطانية من العراق. وفي واشنطن توجّه أكثر من ١٠٠ ألف من المتظاهرين إلى البيت الأبيض أمس الأول وظلّوا يردّدون هُـتافات من الصباح حتى المساء تطالب بعودة القوات "الآن". ورفع مُتظاهرون آخرون صور بعض الجنود الذين سقطوا في العراق من بين ١٩٠٧ جنود أمريكيين لقوا حَـتفهم منذ عام ٢٠٠٣. وبعد ذلك قادت السيدة "سيندي شيهان" – التي لقي ابنها مِصرعه في العراق عام ٢٠٠٤ وأصبحت رمزا لحركة معارضة الحرب – مسيرة كبيرة في شوارع المدينة. وشارك النائب البريطاني جورج جالاواي أحد أشد المعارضين للحرب في المظاهرة في واشنطن إلى جانب رامزي كلارك وزير العدل الأسبق في عهد الرئيس "ليندون جونسون". وضمّت المُظاهرات أربعين جنديا عادوا من العراق. وعلى صعيد آخر، جرت مظاهرات أخرى بمشاركة الآلاف في سياتيل ولوس أنجلوس وسانفرانسيسكو. أما النائب البريطاني، فقد أكد أمام هذا الحشد الهائل أن بلاده والولايات المتحدة بحاجة إلى التكاتف ضد مجرمي الحرب. وانضم إلى المظاهرات معارضون كانوا ينظمون مسيرة منفصلة ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وفي لندن، نظم ما لا يقل عن ١٠٠ ألف آخرين مظاهرات مماثلة تطالب بعودة ٨٥٠٠ جندي بريطاني ورَفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (أعيدوا القوات إلى البلاد!). ومرّوا أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية وهم يرددون (أوقِفوا عمليات القصف!). وأدانت المظاهرات التي نظّمتها حركات "أوقِفوا الحرب!" و"الحملة من أجل نزع السلاح النووي" و"رابطة مسلمي بريطانيا" مشروعات القوانين الجديدة لِـمُكافحة الإرهاب. ونظّم متظاهرون مسيرات أخرى في عدة مدن أخرى حول العالم هي روما وباريس وسول وكوبنهاجن. وشارك في كوبنهاجن ١٥٠٠ شخص ضد الحرب ٢٠٠ فقط أمام السفارة الأمريكية في روما و50 في باريس تجمّعوا في ساحة الكونكورد القريبة من مقرّ البعثة الأمريكية.

سبتمبر ٢٠٠٥ – جريدة الأهرام (بتصرُّف)

٢٠٢ كان صباح الأحد، صباح المظاهرة مُشمسا ودافئا. وكان المفروض أن تبدأ في العاشرة صباحا فذهبتُ على قدمي قبل الموعد بساعة تقريبا. قرّرت الشرطة منع المرور في الشوارع المؤدية إلى الميدان الكبير الذي كان نقطة التجمّع، وفي الشوارع الأخرى التي ستخترقها المظاهرة. وحين وصلتُ إلى الميدان وجدته مُحتشدا بالفعل بالمئات. واستمرّ آخرون يفدون من الشوارع الجانبية. كان معظم الموجودين من الشباب وقد أحاطوا المنصة المقامة حول تمثال الفارس بالأعلام الفلسطينية وباللافتات المكتوب عليها "كفى المذابح". ورأيتُ كاميرات تحيط بالمنصة ومصوّرين يلتقطون صورا، وجنود الشرطة في كل مكان وفي أيديهم أجهزة الاتصال الصغيرة. قابلتُ في الميدان كل مَن أعرفهم في هذه المدينة. كان الطلبة العرب يوزعون منشورات تضمّ صورا للمجازر طبعوها على نفقتهم الخاصة. ورأيتُ "برنار" قريبا من المنصة مع صحيفيين آخرين. وجاءت "بريدجيت" ومعها صديقة لها ثم لمحتُ يوسف الذي تقدّم مني قائلا بانفعال: لم أرَ مظاهرة بمثل هذا الحجم في المدينة من قبل!! قلتُ لريدجيت: "لم اتوقع أن تأتي للمظاهرة! أعرف رأيك في هذه الأشياء". فمالت على كتفي وقالت: "ولو أني لم أغيّر رأيي، فلن تُعيد مظاهرتنا الحياة لأي واحد مات هنا أو هناك فمن يتعذّب يتعذّب وحده ومن يموت يموت وحده"!

وقال يوسف: أريد أن أعرف لماذا منعوا مثل هذه المظاهرة في بلادنا؟! يريدون أن تموت الذاكرة ويموت الغضب حتى يستمرّ اللعب في الخفاء... ولكن في تلك اللحظة بدأ صوت الميكروفون، وتقدّم ممثّل المنظمة إلى المنصة. كان نحيلا يلبس نظارة طبية سميكة وكنتُ أعرفُ أنه حاصل على دكتوراه في العلوم السياسية. بدأ حديثه في المظاهرة بالأرقام. قال إن حوالي عشرين ألف قتيل وخمسين ألف جريح سقطوا حتى الآن في عملية واحدة! وتتابعت بعد ذلك خُطَب من ممثلي الأحزاب والنقابات والمنظمات وتشنّج يوسف مرة أخرى بعد كلمة لأحد المتحدثين فأسكته المحيطون به في غضب. وأردتُ أن أتوجه إلى حيث يقف لأطلب منه أن يهدأ ولكن في تلك اللحظة كان شخص يتحدث في الميكروفون شدّ إليه كل الانتباه. كان رجلا طويلا عجوزا، أشيب، ناحل الشعر ولكن صوته خرج قويا لا يتناسب مع مظهره وسنّه... بدأ كلمته بعبارة: اسمي "رالف" وأنا صحفي وكنتُ أول من دخل (..) بعد هذه المجزرة الفائتة والتقطتُ صورا وسجّلت ما سمعته ممن ظلوا على قيد الحياة....وسكت لحظة محاولا أن يسيطر على انفعاله..

بدأت المظاهرة تتحرك ورجال الشرطة يحيطون بها ويتابعون جوانبها بسياراتهم وهي تخترق ببطء شوارع المدينة الخالية من المرور. وكان بعض المارة يتوقفون على الرصفة يتفرجون وبعضهم يسأل عن السبب فيها.. وسمعتُ واحدة تقول لصديقتها "هل هم عرب"؟ فقالت صديقتها: "هذا ما ظننتُ أنا أيضا، ولكن يوجد آخرون أيضا، انظري.."

بعد المظاهرة كنا نسير صامتين، جنبا إلى جنب، بريدجيت وأنا.. وحلّ محل الانفعالات الكثيرة المضطربة إحساس الهمود والفراغ الذي يصحب كل نهاية.....

مقتطف من رواية "الحبّ في المنفى" لبـــهاء طاهر (بتصرُّف)

— ما هي أوجه الشبه والخلاف بين النصين في رأيكم؟
— قارنوا بين الطريقة التي عامل فيها النصّان الشخصيات. ثم قارنوا بين مدى تأثير هذه الطريقة على النصين.
— ماذا أضاف أسلوب السرد المُستخدم إلى فهم القارئ لهذهين النصين؟